

تاج العروس من جواهر القاموس

هَاءَ فلان بنفسه إلى المعالي يَهْوُوْهُ هَوُوًّا : رفَعَهَا وسَمَّا بها إليها .
والهَوُوْءُ مثلُ الصَّوْءِ : الهِمَّةُ وإنَّه لبعيدُ الهَوُوْءِ وبعيدُ الشَّأْوِ أي
بعيدُ الهِمَّةِ قال الرازي : .
" لا عَاجِزَ الهَوُوْءِ ولا جَعْدَ القَدَمِ وإنَّه لذو هَوُوْءٍ أي صائبُ الرِّسِّ أي
الماضي والعامَّة تقول يَهْوِيْ بنفسه . وفلان يَهْوُوْهُ بنفسه إلى المعالي أي
يرفَعُهَا ويَهْمُّ بها وهُوْتُ به خَيْرًا فأنا أَهْوُوْهُ به هَوُوًّا أو شَرًّا أي
أَزْزَعْتُه به بالزِّي والذُّوْنَيْنِ أي اتَّهَمْتُه وقال اللّحياني : هُوْتُه
بخَيْرٍ وهُوْتُه بِشَرٍّ وهُوْتُه بِمَالٍ كثيرٍ هَوُوًّا أي أَزْزَعْتُه به وفي المحكم
: والصحيح هُوْتُ به بغير همزٍ كذلك حكاه يعقوبُ . ووقع ذلك في هَوُوِّي بالفتح وهُوِّي
بالضَّمِّ أي طَنَنِي وعن أبي عمرو : هُوْتُ به وشُوْتُ به أي فَرَحْتُ به . وهَوُوِّي
إليه كفرحَ : هَمَّ نقله اليزيديُّ . وهَاءَ كجاءَ مفتوح الهمزة ممدودٌ تَلْبِيَّةٌ
أي بمعنى التَّلْبِيَّة هكذا في نسختنا الصحيحة وقد وقع التصحيف هنا في نُسخٍ كثيرةٍ
فَلَا يُحْذَرُ قال الشاعر : .
لا بلَّ يُجْرِبُكَ حينَ تَدْعُو باسمه ... فيقولُ هَاءَ وطالَ ما لَبَّيْ هَاءَ أي
لبيك وهَاءَ كلمة تستعمل عند المُنَاوَلَةِ تقول هَاءَ يا رجل وفيه لغاتٌ تقول للمذكر
والمؤنث هَاءَ على لفظ واحد وللمذكرين : هَاءَا وللمؤنثين : هَاءِيا وللمؤنثين
هَاءُوا ولجماعة المؤنث هَاءُون ومنهم من يقول للمذكر هَاءِ بالكسر أي هاتِ
وللمؤنثين هَائِيَا ولجمع المذكور هَاؤُوا وللمؤنثين هَائِيَا بإثبات الياء
وللمؤنثين هَائِيَا ولجماعة المؤنث هَائِيَا هَائِيَا هَائِيَا هَائِيَا هَائِيَا هَائِيَا
تُقيم الهمزة في جميع هذا مُقامَ التَّاء ومنهم من يقول هَاءَ بالفتح كجاءَ أي كَأَنَّ
معناه هَاكَ وهَاؤُما يا رجلانِ وهَاؤُمَ يا رجالُ وهَاءِ بلا ياءٍ وهَاؤُما للمؤنثين
ولجماعة النسوة كما في لسان العرب هَاؤُمَنَ . وفي الصحاح هَاؤُنَّ تُقيم الهمزة في
ذلك مُقامَ الكاف وفيه لغةٌ أُخرى : هَأُ يا رجل بهمزة ساكنة كهعٍ وأصله هَاءُ أُسْقِطَ
الألف لاجتماع الساكنين وهَائِي كَهَاعِي للمرأَةِ وللمرأتين وكذا الذَّكَرَيْنِ هَاءَا مثل
هَاعَا ولهنَّ أي للنسوة هَأُنَّ كَهَعُنَّ بالتسكين . وأمَّا حديث الرِّبِّ " لا تَبِيعُوا
الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا هَاءَ هَاءَ وهَاءَ " فسيأتي ذكره في باب المعتلِّ إن شاء الله
تعالى . وإذا قيل لك : هَاءَ بالفتح قلت : ما أَهَاءُ أي ما آخُذُ ؟ ولا أدري ما

أَهَاءُ أَيَّ مَا أُعْطِيَ وَمَا أَهَاءُ أَيَّ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعْلُهُ أَيَّ مَا أُعْطِيَ وَفِي
التنزيل " هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهٗ " . وَالْمُهِوَّاءُ أَنْ بضم الميم وفتح الهمزة
وتُكسر همزته عن ابن خالَوَيْهٖ . هو : الصَّحراءُ الواسعةُ قال رؤية : .
جاءُوا بِأُخْرَاهُمْ عَلَى خُنْشُوشٍ ... فِي مُهِوَّاءٍ أَنْ بِالذَّيَّاتِ مَدَّ بُوْشٍ الْمَدَّ بُوْشٍ :
الذي أَكَلَ الْجَرَادَ نَبَتَهُ . وَخُنْشُوشٌ : اسم موضع . وَالْمُهِوَّاءُ أَنْ : العادةُ نقله
الصاغاني والطائفةُ من الليل يقال : مضى مُهِوَّاءُ أَنْ من الليل أَي هُوِيَ منه
وقال ابن بَرِّيّ : ذَكَرَهُ هُنَا وَهَمَّ لِلْجَوْهَرِيِّ لِأَنَّ مُهِوَّاءَ زَّاءٌ وَزَنْهُ مُفَوَّعَلٌ
وكذلك ذكره ابنُ جِنْدَبٍ قال : والواو فيه زائدةُ لِأَنَّهَا أَيِّ الْوَائِ لَا تَكُونُ أَصْلًا فِي
بنات الأربعةِ وقد ذكره ابن سيده في مقلوب هُنَا قال : الْمُهِوَّاءُ أَنْ : المكانُ البعيدُ
قال : وهو مثالُ لم يذكره سيبويه . وَلَا هَاءَ إِلَّا ذَا بِالْمَدِّ أَيِّ لَا وَإِ أَوِ الْأَفْصَحُ فِيهِ
لَاهَا إِلَّا ذَا بترك المدِّ أَوِ أَنْ المدَّ فِيهِ لِحَنْ كَمَا ادَّعَاهُ بَعْضُ مِنْهُمْ وَالْأَصْلُ لَا
وَإِ هَذَا مَا أُقْسِمَ بِهِ فَأُدْخِلَ اسْمُ الْبَيْنِ هَا وَذَا فَتَحَصَلَ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ وَالْكَلَامُ
فِيهِ مَبْسُوطٌ فِي الْمُغْنَى وَالتَّسْهِيلِ وَشَرَحَ الْبُخَارِيُّ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : هَاوَّ أَتُّهُ :
فَاخْرَئُهُ لُغَةً فِي هَاوَّيْتُهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَمَا هُوَتْ هَوَّاهُ أَيَّ مَا شَعَرْتُ بِهِ
وَلَا أَرَدْتُهُ . وَإِنِّي لَأَهْوَهُ بِكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ أَيَّ أَرْفَعُكَ عَنْهُ نَقَلَهُ اللَّحْيَانِيُّ .

ه ي أ